

العنوان:	فاعلية التشكيل الفني للخامات النسيجية في اثناء القيم الجمالية والنفعية لبعض مكملات التصميم الداخلي للمسكن العربي
المصدر:	مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث
الناشر:	جامعة حلوان
المؤلف الرئيسي:	مسلم، مهجة محمد إسماعيل
مؤلفين آخرين:	عابدين، أمل بسيوني عطية(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج 25, ع 3
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2013
الشهر:	يوليو
الصفحات:	115 - 134
رقم MD:	470873
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	السكن العربي، الفنون التطبيقية، التصميم الداخلي، القيم الجمالية، صناعة النسيج، الزخارف
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/470873">http://search.mandumah.com/Record/470873</a>

# فاعلية التشكيل الفني للخامات النسيجية في إثراء القيم الجمالية والنفعية

## لبعض مكملات التصميم الداخلي للمسكن العربي

د. أمل بسيوي عطية عابدين

أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج

كلية الاقتصاد المتري - جامعة المنوفية

د. مهجة محمد إسماعيل مسلم

أستاذ مساعد بقسم إدارة المنزل والمؤسسات

كلية الاقتصاد المتري - جامعة المنوفية

المستخلص :

يعتبر تصميم مكملات التصميم الداخلي من الفنون التطبيقية الهامة التي تعتمد علي قدرة المصمم علي أن يستغل ثقافته وقدراته التخيلية ومهاراته وخبراته في ابتكار عمل فني يتصف بالجدية، ولما كانت الأنماط الزخرفية تختلف من عصر إلي عصر ومن مجتمع إلي مجتمع، والذي يوحي بالمرتبة الحضارية له ويمكن منه معرفة السمات الأساسية لهذا المجتمع، فإن هذا البحث يتطرق إلي التحديث في إطار الحفاظ علي الأصالة العربية فيما يرتبط بالفن التشكيلي للخامات النسيجية لما فيها من طوعية في استخدامها وقابلية للابتكار .

لذا اتجه البحث إلي : استخدام الخامات النسيجية المتوفرة حول الفرد، وإعادة تشكيلها بزخرفتها والتوليف بينها وتطويعها بما يتناسب مع الهوية الأصلية الفريدة في عمل بعض مكملات الديكور تحمل في طياتها قيما جمالية ونفعية ذات طابع قومي .

استخدام البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي : للتعرف علي الخامات والتقنيات الفنية المستخدمة في إعداد مكملات التصميم الداخلي وابتكار بعض المكملات وإظهار إمكاناتها التشكيلية في إعداد مجموعات متناسقة تلائم المسكن العربي .

استخدم البحث بعض التقنيات الفنية لزخرفة الخامات النسيجية ( الطباعة اليدوية - الحرق الحراري - التوليف ) في إعداد سبعة مكملات كما يلي : معلقة مستطيلة بزخرفة إسلامي ، معلقة مستديرة بزخرفة إسلامي ، تابلو بزخارف كتابية ونباتية ، أباجورة بزخارف نباتية ، مفارش بزخارف نباتية (نموذج لمفرش سفرة كبير ونموذج آخر لمفرش منضدة صغير ) خداديات بزخارف مقتبسة من التراث القديم (نموذج لخدادية مزينة بزخرفة فرعونية ونموذج آخر لخدادية مزينة بزخرفة إسلامي ) خدادية بزخرفة نباتي، كما تم إعداد خمسة مجموعات متناسقة من المكملات المبتكرة كما يلي : ( خدادية - أباجورة ) ( خداديات - شرائط )، ( خداديات - مفارش - أباجورة )، ( معلقات - خداديات - مفارش - أباجورة )، ( تابلو - مفارش ) .

ولتقييم فاعلية الأداء الفني للمكملات والمجموعات محل ادراسة : تم إعداد استمارتين (استمارة استبيان رقم ١ وهي تشتمل علي عشرة بنود لتقييم المكملات واستمارة استبيان رقم ٢ وهي تشتمل علي خمسة محاور لتقييم المجموعات ) ثم عمل بعض المعالجات الإحصائية لنتائج الاستبيان الأول والثاني حيث أسفرت نتائج الدراسة عن :

- أهمية الدور الذي تؤديه مفردات لغة الشكل والسمات الابتكارية للتقنيات المستخدمة في إثراء التشكيل الفني .
- توافر أسباب ومقومات النجاح للمكملات محل الدراسة بدرجات متقاربة وارتباطها بوسيلة التنفيذ .
- إمكانية توليف مجموعات متناسقة تجمع بين الأصالة ومسايرة روح العصر بالاستفادة من الأساليب التشكيلية للمكملات لإحياء المسكن العربي .
- التنظيم في علاقات الأشكال بأماكن الاستخدام بشكل إيجابي يوحي بالعمق الفراغي والانتماء .
- كل من المكمل الثاني والمجموعة الرابعة حقق أعلى النسب المئوية للقبول العام لدي المحكمين حيث بلغت (٩٠% متوفر جدا - ٨% متوفر - ٢% متوفر إلي حد ما ) .

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصي البحث بعدة توصيات من أهمها : تشجيع التفكير الإبداعي الذاتي والمهارات الفنية المختلفة لدي الشباب من مختلف الشرائح الاجتماعية لعمل مكملات ديكور مبتكرة وقادرة علي المنافسة، وكذلك تشجيع الأبحاث التطبيقية والتمتية بيننا إلي التراث العربي والإسلامي في إعداد مكملات التصميم الداخلي للحفاظ علي الهوية .

المقدمة والمشكلة البحثية :

أدي الانفتاح الاقتصادي في عالمنا المعاصر إلي اندثار بعض الحضارات ،حيث أن البلاد العربية أصبحت منازلهم تتسم بالغربية نتيجة للعولمة وامتزاج الثقافات فيها، وتعتبر مكملات التصميم الداخلي هي الإضافات واللمسات الفنية التي تضفي علي المكان طابعا مميزا يعبر عن الشخصيات والذوق الفني لساكني هذا المكان ( زينب يوسف ٢٠٠٣ ) ومن هذه اللمسات والمكملات ما له من وظيفة واحدة وهي إعطاء الجمال كالصور والتحف والزهور، ومنها ما له وظيفة جمالية وأخرى نفعية وهذا الأفضل (رانيه نبيه، ٢٠٠٢)، ومن المكملات ما يتسم بالبساطة والنعومة وقلة الزخارف

ومنها ما تزداد فيه الزخارف ويتسم بالتعقيد والفخامة وكل ربة أسرة تحاول أن تقتني من المكملات ما يتناسب مع مساحة وطراز أثاث مسكنها كما تحاول إضفاء طابعها الشخصي ولمساتها علي مسكنها (نادية أبو سكينه، ٢٠٠٠).

لذا فان الاستعمال الجيد لمكملات التصميم الداخلي له دورا هاما في تحميل المسكن وإعطاء البهجة والجمال حيث أن تنسيق مكملات التصميم الداخلي عملية إدارية تشمل التخطيط والتنظيم لشكل المسكن بطريقة جميلة ومناسبة تجلب السرور والسعادة والطمأنينة إلي نفس أفراد الأسرة (حنان محمد، ٢٠٠٧).

فالتبيعة البشرية للإنسان دائما ما تحاول التجديد والابتكار واللجوء إلي كل ما هو جميل يسعد الحواس والروح والمعنويات (أميمة قاسم، ٢٠٠٤) كما أن فن تشكيل الفراغ يتحقق من خلال تفاعل أبنائنا مع المواد والأشياء البيئية بشكل مباشر أو غير مباشر بالإضافة إلي أنه المجال الميداني الذي يمكنهم من التعبير عن حاجاتهم واهتماماته (Donovan2001, Ralph2002) وعموما الأشغال الفنية تهدف إلي الجمع بين الأسس التقنية والفنية في أعمال ابتكارية تتصل بالجانب الوظيفي وتسائر التطور المعاصر (فاطمة مدين ٢٠١٠) والقماش يلعب دورا حيويا في نجاح التصميم حيث ينبغي أن تتناسب الخامات مع عناصر التصميم الأخرى ولكل خامات خواصها ومواصفاتها الخاصة التي تميزها عن غيرها فهذا تبعا لنوع الألياف المصنوعة منها، عمليات الغزل والنسيج، برم الخيوط، التركيب النسجي، الصباغة، الطباعة، التجهيزات التي يمر بها، وكل هذه العوامل تؤثر في نوع القماش الذي يتلاءم مع التصميم (هدى غازي ١٩٩٤).

وتعتبر الخامات النسيجية مصدرا من مصادر التشكيل الفني حيث أن لكل خامات خواص وإمكانات تشكيلية وقيم جمالية خاصة بها ينبغي الاستفادة منها وعند توليفها تعكس خواص وإمكانات تشكيلية جديدة تسهم في إثراء التشكيل الفني (محمد فخري، ١٩٨٢) ومن الممكن التشكيل باستخدام بقايا الأقمشة والإفادة منها في إثراء الشكل والقيمة الجمالية للمشغولات النسيجية كما أن اختلاف كل من (التقنيات - الخامات - سمك الخامات) المستخدمة يؤثر تأثيرا واسعا في تحقيق قيم فنية جديدة (سحر الهادي ١٩٩٦).

ويمكن أيضا الاستفادة من الخواص الحريرية للأقمشة الصناعية التركيبية في استحداث معالجات فنية وتشكيلية وتقنية جديدة (منار معروف، ٢٠٠٩) ومن الممكن أيضا الإفادة من

توليف بعض الخامات البيئية والاستفادة من الأساليب الفنية والتقنية في تنفيذ بعض مكملات الزينة المصنعة من الأقمشة الصناعية (فاطمة المحمودي، ١٩٨٨).

وأمام النتائج التي أسفرت عنها الدراسات السابقة واتفقها حول إمكانية الاستفادة من المعالجات الفنية والتقنية للخامات النسيجية في عمل مشغولات فنية، تطرق البحث إلي دراسة مدي فاعلية التشكيل الفني للخامات النسيجية في إثراء القيم الجمالية والنفعية لبعض مكملات التصميم الداخلي للمسكن العربي، وهنا يمكن توضيح مشكلة البحث من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما مدي أهمية مفردات التصميم والعناصر الابتكارية في تشكيل مكملات التصميم الداخلي .
- ما مدي أهمية استخدام التقنيات الفنية لزخرفة النسيج في إعداد مكملات التصميم الداخلي .
- ما مدي إمكانية الاستفادة من القيم التشكيلية للمكملات في توليف مجموعات متناسقة منها
- ما مدي إمكانية الاستفادة من الأسس الفنية لمجموعات المكملات في إثراء القيم الجمالية والنفعية للتصميم الداخلي للمسكن العربي .

#### أهداف البحث :

يهدف البحث إلي الكشف عن فعالية التشكيل الفني للخامات النسيجية في إثراء القيم الجمالية والنفعية لبعض مكملات التصميم الداخلي للمسكن العربي من خلال :

١. التوجه بتصميمات مكملات الديكور نحو البيئة العربية لبث الانتماء والحفاظ علي الهوية .
٢. الاستفادة من الخواص الطبيعية والجمالية للخامات النسيجية في عمل بعض مكملات التصميم الداخلي للمسكن العربي .
٣. الاستفادة من التجارب الفنية القديمة والمعاصرة في تحقيق تشكيلات فنية مبتكرة للخامات النسيجية تستمد جذورها من البيئة والمجتمع .
٤. دراسة المفردات الشكلية والأساليب التصميمية لمكملات الديكور وإعادة صياغتها في قالب جديد يزيد التجربة الجمالية إمتاعا ويرفع من قيمة المنتجات .
٥. الاستفادة من التشكيلات الجمالية لمكملات الديكور في إعداد مجموعات متناسقة تتلاءم مع التصميم الداخلي للمسكن العربي .

#### أهمية البحث :

١. إتاحة الفرصة للتجريب بالخامات النسيجية والتقنيات الزخرفية لإشباع احتياجات الإنسان الاجتماعية والطبيعية والنفسية .
٢. التأكيد علي الأصالة في ظل المستحدثات الغربية لإثراء النشاط التعبيري والحفاظ علي الهوية في المسكن العربي .
٣. الاستفادة من المهارات الفنية المختلفة في تشكيل مكملات الديكور قادرة علي المنافسة .

٤. تنمية الذوق الفني وإظهار جوانب العملية الابتكارية في إعداد مجموعات من مكملات التصميم الداخلي للمسكن العربي .

٥. إيجاد أفكار مثالية للمشروعات الصغيرة وتوفير فرص عمل للشباب ومواجهة البطالة .

### منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التطبيقي علي النحو التالي :

أولا المنهج الوصفي التحليلي : لإلقاء الضوء علي الدراسات السابقة المرتبطة بمجال البحث، والتعرف علي الخامات والتقنيات الفنية المستخدمة في إعداد مكملات الديكور .

ثانيا المنهج التطبيقي : لتصميم بعض مكملات الديكور بأساليب تقنية مبتكرة وإظهار إمكاناتها التشكيلية في إعداد مجموعات متناسقة تلائم المسكن العربي، ثم عرض المكملات و المجموعات محل الدراسة علي لجنة من المحكمين لتقييمها.

### فروض البحث :

تلعب مفردات الدراسة دورا حيويا في إثراء القيم الجمالية والنفعية لبعض مكملات التصميم الداخلي للمسكن العربي حيث يمكنها إعطاء نتائج إحصائية متفاوتة من خلال الآتي :

الفرض الأول : يمكن للمفردات التصميمية والقدرات الابتكارية أن تلعب دورا إيجابيا في التشكيل الفني لبعض مكملات التصميم الداخلي للمسكن العربي .

الفرض الثاني : يمكن إثراء القيم الجمالية والنفعية لمكملات محل الدراسة من خلال استخدام التقنيات الفنية المختلفة لخرافة الخامات النسيجية .  
الفرض الثالث: يمكن توليف مجموعات من المكملات محل الدراسة تجمع بين الأصالة ومسايرة روح العصر بالاستفادة من القيم التشكيلية للمكملات المبتكرة .

الفرض الرابع : يمكن إثراء القيم الجمالية والنفعية للتصميم الداخلي للمسكن العربي بالاستفادة من الأسس الفنية للمجموعات محل الدراسة .

### المصطلحات والمفاهيم الإجرائية :

التصميم Design : هو تخطيط يشمل جوانب عديدة لشيء ما ويشمل تنظيم لعدة عناصر ذات مجالات مختلفة بحيث تصبح وحدة كاملة في انسجام للوصول لهدف معين عام ، والتصميم هو انعكاس للبيئة المحيطة بالإنسان والمنتجة صناعيا التي تدخل في احتياجات الإنسان الشخصية دون تفكير، وفي هذه الحالة نفسر كلمة التصميم علي إنها انعكاس للواقع (Guyler1970) .

مكملات التصميم الداخلي Interior Design Accessories : هي كل ما يضاف من جماليات لإعطاء قيم مختلفة للتصميم الداخلي وهي عناصر تشكل الإيقاع النهائي وتوافق مع عناصر التصميم بشرط الحرص وعدم المغالاة (علي شمس ، سيادة عبد الحليم ١٩٩٧) وهي تشمل مكملات فنية من المفروشات وتشمل فرش الأرضية ، وتشمل لون دهانات الحوائط والأثاث ولون الأرضيات، والإضاءة من أباجورات وشمعدان (مهجة محمد ٢٠٠٨) .

الألياف الصناعية Man Made Fibers : هي الألياف التي صنعها الإنسان من مواد لم تكن علي شكل شعيرات وذلك بالحصول علي مادة ذات جزئيات طويلة السلاسل بوليمرات (Polymers) وهي أرخص ثمنا بكثير من الخيوط الطبيعية وتوجد بكثرة بالأسواق وتميز بألوانها الجذابة الزاهية والمتعددة (شهيناز قطب ٢٠٠٤) .

الطباعة بالباتيك الشمعي Wax Batik Printing : هي إحدى طرق الطباعة بالمناعة وتلخص الطريقة في عمل تصميم علي القماش وتعين أماكن توزيع الألوان فيها، ثم يعمل خليط أنواع من الشمع في حمام مائي وتملأ به جميع فراغات التصميم والأرضية إلا المساحات الخاصة باللون ويترك القماش ليحفظ، ثم الصباغة، وقد حظيت هذه الطريقة بأهمية خاصة نتيجة للتأثير الناتج من تكسير الشمع ويصعب الحصول عليه في طرق المناعة الأخرى (فاطمة مدين ٢٠١٠) .

طباعة بالاستنسل Stencil Printing : من أقدم أبسط طرق صناعة المنسوجات كما أنه له من المميزات التي تميزه عن غيره من طرق الطباعة الأخرى وهو من مناعة بوسائط مختلفة كالورق والجلد والمعدن، وقد استخدم الاستنسل مع الصبغات السائلة أحيانا ومع عجائن الطباعة أحيانا أخرى، كما أن تنوع الأدوات والخامات المستخدمة لأسلوب الاستنسل يؤدي إلي تنوع المعالجات والحلول الفنية لمطبوعات الاستنسل للوصول إلي قيم تشكيلية واسعة (رحاب الفيشاوي ٢٠١٠) .

الطباعة بالشاشة الحريرية Screen Printing : تلخص هذه الطريقة في أن الطباعة بالقماش الشبكي عبارة عن إطارات ذات الأربعة أضلاع تصنع من المعدن أو الخشب ثم تغطي بأقمشة شبكية وتقوم هذه الطريقة علي شد قماش مسامي من الأورجانزا علي إطار

خشبي حيث يعالج هذا القماش المشدود بمادة عازلة لا تذوب في المادة الملونة المستخدمة في الطبع، سواء يدويا أو باستخدام مواد عازلة بالرسم علي القماش كالدوكو وذلك في حالة استخدام مواد ملونة مائية أو استخدام البلاستيك أو الصمغ العربي في حالة استخدام مواد ملونة زيتية الوسيط، مع ملاحظة التأكد أن تكون الأجزاء المعزولة جيدة التغطية لمسام القماش المشدود، ثم ينقل التصميمات علي الأقمشة المراد زخرفتها (صافيناز محمد ٢٠٠٣).

التفريغ Empty: هي طريقة فنية لحذف وحدات التصميم ويمكن أن يتم عن طريق حذف الأشكال المراد استخدامها في تزيين السطح وترك الأرضية كما هي، وأيضا يمكن تفريغ الأرضية وترك الأشكال كما هي ( دينا الطنطاوي ٢٠٠٣ ).

فن التوليف Combination Art : التوليف في الأشغال الفنية يقوم علي توافق أكثر من خامة في العمل الواحد مع مراعاة التناسق والتوافق بين ملائمة طبيعة كلا منها بحيث تعمل هذه الخامات المجتمعة معا في تألف وتناغم لإثراء العمل الفني في الناحية الفنية وفي الجانب الوظيفي (مها الصبحي ٢٠٠٢).

الإجراءات التطبيقية :

### الأساليب التقنية Technical Methods :

هي الأساليب التي تم استخدامها في البحث للتشكيل الزخرفي للخامات النسيجية كما يلي :

- الطباعة بالطرق اليدوية : وفيها يتم نقل اللون علي السطح الطباعي في بعض أجزاءه دون الأخرى وتختلف هذه التأثيرات تبعا لأسلوب وطريقة التنفيذ المستخدمة ( الباتيك الشمعي - الشاشة الحريرية - الاستنسل ) .
- التفريغ بالحرق الحراري : وفيها يتم حذف بعض الأجزاء من القماش حسب الزخرفة المطلوبة باستخدام ماكينة حرق كهربائية تعطي السخونة المطلوبة لفصل الأقمشة التركيبية بواسطة مجموعة من السنون تعطي أشكال زخرفية متنوعة .
- التوليف : وفيها يتم استعمال خامات نسيجية مع بعضها البعض، حيث يوفق بينها في عمل فني واحد يتكامل فيها الانسجام الجمالي والوظيفي .

إعداد المكملات محل الدراسة :

بالتحليل والوصف في الإطار النظري توصل البحث إلي نقاط هامة تمكن المصمم أن يستفيد منها كمدخل للابتكار لأنواع مختلفة من مكملات الديكور المرتبطة بطبيعة الخامات النسيجية ومكان الاستخدام وقد قسمت علي ثلاث مراحل أساسية كما يلي :

المرحلة الأولى : يتم تحديد العناصر الزخرفية ، حيث تم اختيار زخارف من مصادر متنوعة : زخارف من التراث القديم (إسلامي - فرعوني) - زخارف كتابية - زخارف نباتية .

المرحلة الثانية : يتم وضع القوانين التشكيلية للتصميمات (مفردات لغة الشكل ) كما يلي :

الخط : تحديد الأشكال وتجزئ المساحات لخلق تأثيرات تخيلية مختلفة .

الشكل والمساحة : تستخدم سطوح الوحدات الشكلية المشتقة من أصول مختلفة مسطحة أو مجسمة .

الملمس : تستخدم ملامس متعددة ومتنوعة فقد يكون هذا السطح طبيعيا أو معامل بطريقة خاصة، ناعما أو خشنا، لامع أو غير لامع .

اللون: تستخدم المساحات اللونية المتجاورة المتزنة للشعور بالراحة وتستخدم الألوان الساخنة لجذب الانتباه، والألوان المكملة إذا ما تجاورت فإنها تحتفظ بشدها ورونقها .

المرحلة الثالثة : يتم استخدام العناصر التشكيلية السابق تحديدها من خلال الأسس الرئيسية التي تشكل القيم الفنية للمكملات كما يلي :

النسبة والتناسب : تناسب أجزاء كل عنصر ونسبة كل جزء للآخر .

الإيقاع : يعتمد علي التكرار والإحساس بالحركة ذات العلاقة الانسيابية

الاتزان : التنوع في الحجم والشكل واللون والتكوين ينتج عنه توازن جمالي يلعب دورا هاما في تقييم العمل الفني والإحساس بالراحة عند النظر إليه .

الوحدة والترابط : تجميع مفردات ومبادئ التصميم في تكوين واحد متجانس متآلف، يوحي بالاكتمال والتمام ويعبر عن الإحساس الأول بالتصميم .

المكملات محل الدراسة (انظر الملحق الأول): تم إعداد سبعة مكملات مبتكرة كما يلي :

المكمل الأول : معلقة مستطيلة من قماش قطني أبيض مزينة بزخرفة إسلامي تمت طباعتها بطريقة الباتيك، تصلح للاستخدام في غرفة المعيشة ( الإضافات : سائل شمعي ، صبغة نشطة بلون بني داكن، شريط زخرفي من الحرير المذهب ) .

المكمل الثاني : معلقة مستديرة من القطيفة مقلد سكري مزينة بزخرفة إسلامي تمت طباعتها بالشاشة الحريرية، تصلح للاستخدام في غرفة المعيشة ( الإضافات : عجائن طباعة بالألوان أحضر وأزرق وبني - إسفنح للتبطين ) .

المكمل الثالث : تابلوه من الحرير الصناعي بلونين (البني - البيج) مزين بزخارف كتابية ونباتية تم تفرغها بطريقة الحرق الحراري، تصلح للاستخدام في غرف الطعام أو المعيشة ( الإضافات : إطار خشبي لشدة القماش عليه ) .

المكمل الرابع : أباجورة من الحرير الصناعي بلونين ( بيج فاتح وبني غامق ) مزينة بزخارف نباتية تم تفرغها بطريقة الحرق الحراري، تصلح للاستخدام في غرف النوم أو في غرفة المعيشة ( الإضافات : شابوة للأباجورة مع قاعدة لها ) .

المكمل الخامس : مفارش من الحرير الصناعي مزينة بزخارف نباتية تم تفرغها بطريقة الحرق الحراري (نموذج لفرش سفرة كبير باللونين البيج وبيج فاتح يصلح للاستخدام في غرفة الطعام ونموذج آخر لمفرش منضدة صغير باللونين البيج الفاتح والبني الغامق يصلح للاستخدام في غرفة المعيشة ) .

المكمل السادس : خداديات مزينة بزخارف مقتبسة من التراث القديم تمت طباعتها بطريقة الاستنسل (نموذج لخدادية من الحريري الصناعي بلون بيج فاتح بزخرفة فرعوني ونموذج آخر لخدادية من قماش قطني أبيض بزخرفة إسلامي ) تصلح للاستخدام في غرف النوم أو المعيشة ( الإضافات : عجائن طباعة بألوان أزرق وأحمر وأصفر - إسفنح للحشو ) .

المكمل السابع : خديداية من الحرير صناعي بلون بيج فاتح مزين بزخرفة نباتي تم تفرغها بالحرق الحراري، تصلح للاستخدام في غرفة النوم أو المعيشة ( الإضافات : إسفنح للحشو ) .

المجموعات محل الدراسة (انظر الملحق الثاني ) : تم إعداد خمسة مجموعات من مكملات الديكور بما يتلائم مع مساحة و طراز الأثاث في المسكن العربي كما يلي :

المجموعة الأولى : (خدادية - أباجورة) مزينة بزخارف نباتية بطريقة الحرق الحراري معدة للاستخدام في غرف النوم .

المجموعة الثانية : (خداديات -شرائط) مزينة بوحدة زخرفية فرعونية طبعت بطريقة الاستنسل معدة للاستخدام في غرفة النوم .

المجموعة الثالثة : (خداديات -مفرش -أباجورة ) مزينة بزخارف إسلامية طبعت بطريقة الاستنسل معدة للاستخدام في غرفة المعيشة .

المجموعة الرابعة : (معلقات) مطبوعة و(خداديات - مفارش - أباجورة ) مزينة بزخارف نباتية مفرغة بطريقة الحرق الحراري معدة للاستخدام في غرفة المعيشة .

المجموعة الخامسة : (تابلوه - مفرش ) مزينة بزخارف كتابية ونباتية بطريقة الحرق الحراري معدة للاستخدام في غرفة الطعام .

التقييم والتقويم : تم عمل استمارتين استبيان لتقييم فاعلية الأداء الفني للمكملات والمجموعات محل الدراسة، وقد تم الاعتماد علي المحكمات العلمية لبناء المقياس باستخدام "طريقة ليكرت" في الإجابة عن مدي توافر بنود المقياس في التصميمات (متوفر جدا - متوفر - متوفر إلي حد ما - غير متوفر ) وقد أعطيت الدرجات (٤،٣،٢،١) علي الترتيب والتي يتم في ضوءها الحكم علي كفاءة الأداء الفني من عدمه .

صدق الاستبيان : ويقصد به قدرة الاستبيان علي قياس ما وضع لقياسه، وللتحقق من ذلك تم عرض الاستبيان الأول والثاني علي مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين بقسمي (إدارة المنزل والمؤسسات - الملابس والنسيج ) بكلية الاقتصاد المتزلي جامعة المنوفية لإبداء الرأي في إذا ما كان كلا منهما يفي بالغرض الذي وضع من أجله، وقد تم تعديل صياغة بعض العبارات في ضوء الملاحظات التي أبدتها المحكمين ثم أعيد عرضها عليهم للتحقق من كل استبيان وحصوله علي الصدق المنطقي وأصبح صالحا لقياس الأهداف التي وضعت من أجله، كما تم عرض الاستبيان علي عينة من المحكمين في أوقات مختلفة للتأكد من ثبات الاستبيان وعدم اختلاف نتائج التقييم .

استمارة استبيان رقم (١) : لتقييم الأداء الفني للمكملات محل الدراسة (انظر الملحق الثالث ) وهي تشتمل علي عشرة بنود للتقييم تحمل قيما جمالية ونفعية في نفس الوقت ( تحقق الفرض الأول والثاني ) كما يلي :

١. تناغم الألوان وتأثيراتها الإيجابية .
٢. الإيقاع الحركي والتوازن بين المساحات .
٣. التنوع في ملامس السطوح .
٤. قابلية عناصر التشكيل للاندماج والتآلف .
٥. التوازن بين نعومة الخامات والأساليب الزخرفية .
٦. الصياغة الفنية تبعث علي الراحة السيكولوجية .
٧. الطابع الفني يعكس مقومات المظهر الجمالي .
٨. التصميم يتسم بمرونة الاستخدام مع سهول العناية .
٩. القيم الفنية تتلاءم مع الطابع القومي لبيئة الاستخدام .

١٠. الأساليب الإنشائية تتسم بالفرادة والتميز.

- استمارة استبيان رقم (٢): لتقييم الأداء الفني للمجموعات محل الدراسة ( انظر الملحق الرابع ) وهي تشتمل علي خمسة محاور للتقييم تحمل قيما جمالية ونفعية في نفس الوقت ( تحقق الفرض الثالث والرابع ) كما يلي :
- ١) الاتزان في التكوين : تتمثل المجموعات المشكلة بصورة متعادلة مع التوازن بين الخطوط والألوان والمساحات .
  - ٢) وحدة التصميم : الارتباط بين الأجزاء بالتماثل الشكلي واللوني والتقارب المكاني .
  - ٣) النسب والمقياس : تناسب أبعاد المكملات مع المقياس الإنساني في التنسيق وأبعاد الفراغ الداخلي وقطع الأثاث .
  - ٤) النغم والإيقاع : التنظيم في علاقة كل تصميم بالتكوين الكلي وعلاقة التصميمات ببعضها .
  - ٥) المحورية : شد البصر بالتركيز علي بعض المفردات التشكيلية للتصميمات وسيادة جزء علي الأجزاء الأخرى .
- النتائج والمناقشة :**

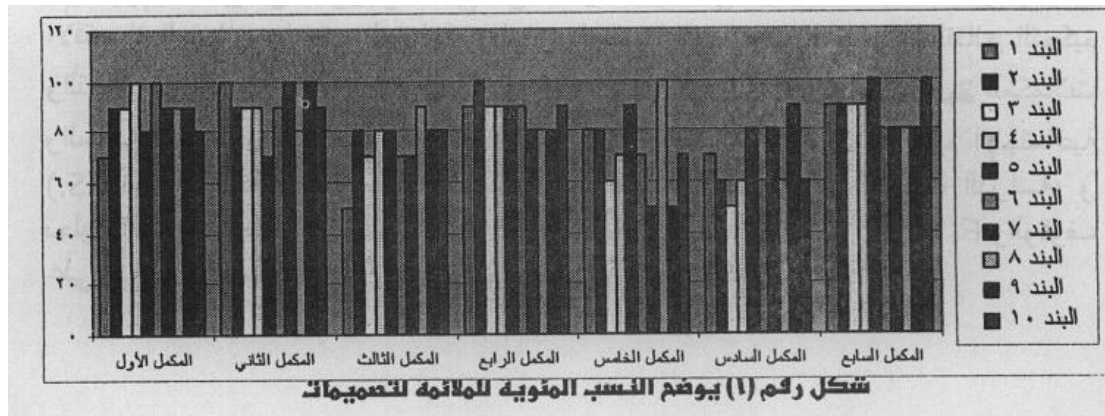
تم تحكيم الاستبيان الأول والثاني من خلال عشرة من الأساتذة المتخصصين بكليات الاقتصاد المتزلي جامعتي المنوفية وحلوان، ثم تمت المعالجات الإحصائية لنتائج التحكيم والتحقق من صحة فروض الدراسة، حيث تم حساب النسب المئوية الملائمة للمكملات والمجموعات محل الدراسة . كما تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (S.P.S.S) لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة، وتحليل التباين الأحادي الاتجاه One way ANOVA لإيجاد قيم (ف) F. Test والوقوف علي الدلالة الإحصائية Sig عند مستوي معنوي ٠,٠٥ كما يلي :

الفرض الأول : للتحقق من فاعلية المفردات التصميمية والقدرات الابتكارية في التشكيل الفني لبعض مكملات التصميم الداخلي للمسكن العربي، أجريت النسب المئوية الإحصائية لنتائج الاستبيان الأول (جدول ١ شكل ١) :

جدول رقم (١) يوضح النسب المئوية الملاءمة (متوفر جدا ) للمكملات محل الدراسة

النسبة العامة	بنود التقييم										المكملات	
	البند ١٠	البند ٩	البند ٨	البند ٧	البند ٦	البند ٥	البند ٤	البند ٣	البند ٢	البند ١		
%٨٨	٨٠	٩٠	٩٠	٩٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٩٠	٩٠	٧٠	متوفر جدا	الأول
%١٠	٢٠	١٠	١٠	١٠		١٠		١٠	١٠	٢٠	متوفر	
%٢						١٠				١٠	إلي حد ما	
%٠											غير متوفر	
%٩٠	٩٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٩٠	٧٠	٩٠	٩٠	٩٠	١٠٠	متوفر جدا	الثاني
%٨	١٠		١٠		١٠	٢٠	١٠	١٠	١٠		متوفر	
%٢			١٠			١٠					إلي حد ما	
%٠											غير متوفر	
%٧٥	٨٠	٨٠	٩٠	٧٠	٧٠	٨٠	٨٠	٧٠	٨٠	٥٠	متوفر جدا	الثالث
%١٩	٢٠	١٠	١٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٣٠	متوفر	
%٥		١٠		١٠	١٠			١٠		١٠	إلي حد ما	
%١										١٠	غير متوفر	
%٨٨	٩٠	٨٠	٨٠	٨٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	١٠٠	٩٠	متوفر جدا	الرابع
%١٠	١٠	٢٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠		١٠	متوفر	
%٢			١٠	١٠							إلي حد ما	
%٠											غير متوفر	
%٧٢	٧٠	٥٠	١٠٠	٥٠	٧٠	٩٠	٧٠	٦٠	٨٠	٨٠	متوفر جدا	الخامس
%١٧	٢٠	٣٠		٣٠	٢٠	١٠	١٠	٢٠	١٠	٢٠	متوفر	
%٧	١٠	١٠		١٠	١٠		١٠	١٠	١٠	١٠	إلي حد ما	
%٤		١٠		١٠			١٠	١٠			غير متوفر	

النسبة العامة	البند ١٠	البند ٩	البند ٨	البند ٧	البند ٦	البند ٥	البند ٤	البند ٣	البند ٢	البند ١	بنود التقييم	
											المكملات	
٦٧%	٦٠	٩٠	٦٠	٨٠	٦٠	٨٠	٦٠	٥٠	٦٠	٧٠	متوفر جدا	السادس
٢١%	٢٠	١٠	٣٠	٢٠	٢٠	٢٠	٣٠	٢٠	٢٠	٢٠	متوفر	
٨%	١٠		١٠		١٠		١٠	٢٠	١٠	١٠	إلى حد ما	
٤%	١٠				١٠			١٠	١٠		غير متوفر	
٨٨%	١٠٠	٨٠	٨٠	٨٠	٨٠	١٠٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	متوفر جدا	السابع
١٠%		١٠	٢٠	١٠	٢٠		١٠	١٠	١٠	١٠	متوفر	
٢%		١٠		١٠							إلى حد ما	
٠%											غير متوفر	



يتضح من جدول (١) وشكل (١) :

- اختلاف النسب المئوية للقبول وفاقا لاختلاف العناصر التصميمية والسمات الابتكارية .
  - حقق المكمل الثاني (المعلقة المستديرة) أعلى النسب المئوية العامة (٩٠%) للقبول، ثم يليه المكمل الأول (المعلقة المستطيلة) والمكمل الرابع (الأباجورة) والمكمل السابع (خدادية بزخارف نباتية) بنسبة (٨٨%) لكلا منهم، ثم يليهم باقي المكملات بنسب مئوية أقل . وهذا يشير إلى أهمية مفردات لغة الشكل والسمات الابتكارية للتقنيات المستخدمة في إثراء التشكيل الفني للمكملات محل الدراسة وبذلك يتحقق الفرض الأول للبحث وهو ما يتفق مع ما ورد في كلا من دراسة (محمد فخري ١٩٨٢) عن التوليف بالخامات النسيجية كمصدر لإثراء التشكيل الفني ودراسة (أميمة قاسم ٢٠٠٤) عن اختلاف مفهوم عناصر التصميم الداخلي والأثاث لدي كل من المصمم والمستخدم في البيئة المصرية .
- الفرض الثاني : للتحقق من فاعلية استخدام التقنيات الفنية لزخرفة الخامات النسيجية في إثراء القيم الجمالية والنوعية للمكملات محل الدراسة، أجريت التحاليل الإحصائية ( تحليل التباين الأحادي الاتجاه ) لنتائج الاستبيان الأول (الجدول ٣، ٢):

جدول رقم (٢) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمكملات محل الدراسة

الإجمالي	السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	المكمل	
								بنود التقييم	
٣,٧	٣,٩	٣,٦	٣,٨	٣,٩	٣,٢	٤,٠	٣,٦	المتوسط الحسابي	البند ١
								الانحراف المعياري	٠.٦١٧
٣,٨	٣,٩	٣,٣	٣,٧	٤,٠	٣,٨	٣,٩	٣,٩	المتوسط الحسابي	البند ٢
								الانحراف المعياري	٠.٥٦٢
٣,٧	٣,٩	٣,١	٣,٣	٣,٩	٣,٦	٣,٩	٣,٩	المتوسط الحسابي	البند ٣
								الانحراف المعياري	٠.٧٢٠



الإجمالي	السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	بنود التقييم	
								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٣,٨	٣,٩	٣,٥	٣,٤	٣,٩	٣,٨	٣,٩	٤,٠	المتوسط الحسابي	البند ٤
.٥٦٩	.٣١٦	٧٠٧.	١,٠٧٥	.٣١٦	.٤٢٢	٣١٦	.٠٠٠	الانحراف المعياري	
٣,٨	٤,٠	٣,٨	٣,٩	٣,٩	٣,٨	٣,٦	٣,٧	المتوسط الحسابي	البند ٥
.٤٦٠	.٠٠٠	.٤٢٢	.٣١٦	.٣١٦	.٤٢٢	.٦٩٩	.٦٧٥	الانحراف المعياري	
٣,٧	٣,٨	٣,٣	٣,٦	٣,٩	٣,٦	٣,٩	٤,٠	المتوسط الحسابي	البند ٦
.٦١٢	.٤٢٢	١,٠٥٩	.٦٩٩	.٣١٦	.٦٩٩	.٣١٦	.٠٠٠	الانحراف المعياري	
٣,٧	٣,٧	٣,٨	٣,٢	٣,٧	٣,٦	٤,٠	٣,٩	المتوسط الحسابي	البند
.٦٤٥	.٦٧٥	.٤٢٢	١,٠٣٣	.٦٧٥	.٦٩٩	.٠٠٠	.٣١٦	الانحراف المعياري	
٣,٨	٣,٨	٣,٥	٤,٠	٣,٧	٣,٩	٣,٧	٣,٩	المتوسط الحسابي	البند ٨
.٥٠٨	.٤٢٢	.٧٠٧	.٠٠٠	.٦٧٥	.٣١٦	.٦٧٥	.٣١٦	الانحراف المعياري	
٣,٧	٣,٧	٣,٩	٣,٢	٣,٨	٣,٧	٤,٠	٣,٩	المتوسط الحسابي	البند ٩
.٦٠٦	.٦٧٥	.٣١٦	١,٠٣٣	.٤٢٢	.٦٧٥	.٠٠٠	.٣١٦	الانحراف المعياري	
٣,٨	٤,٠	٣,٣	٣,٦	٣,٩	٣,٨	٣,٩	٣,٨	الانحراف المعياري	البند ١٠
.٥٧٦	.٠٠٠	١,٠٥٩	.٦٩٩	.٣١٦	.٤٢٢	.٣١٦	.٤٢٢	الانحراف المعياري	

جدول رقم (٣) يوضح مصادر التباين وقيمة (ف) للمكملات محل الدراسة

بنود التقييم	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
البند ١	بين المجموعات	٤,٤٨٦	٦	.٧٤٨	٢,١٦١	.٠٥٩
	داخل المجموعات	٢١,٨٠٠	٦٣	.٣٤٦		
	المجموع	٢٦,٢٨٦	٦٩			
البند ٢	بين المجموعات	٣,٢٨٦	٦	.٥٤٨	١,٨٦٥	.١٠١
	داخل المجموعات	١٨,٥٠٠	٦٣	.٢٩٤		
	المجموع	٢١,٧٨٦	٦٩			
البند ٣	بين المجموعات	٦,٧٧١	٦	١,١٢٩	٢,٤٥٢	.٠٣٤
	داخل المجموعات	٢٩,٠٠٠	٦٣	.٤٦٠		
	المجموع	٣٥,٧٧١	٦٩			
البند ٤	بين المجموعات	٣,١٤٣	٦	.٥٢٤	١,٧١٩	.١٣١
	داخل المجموعات	١٩,٢٠٠	٦٣	.٣٠٥		
	المجموع	٢٢,٣٤٣	٦٩			
البند ٥	بين	١,٠٨٦		.١٨١	.٨٤٤	.٥٤١

بنود التقييم	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
	المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٣,٥٠٠ ١٤,٥٨٦	٦ ٦٣ ٦٩	.٢١٤		
البند ٦	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣,٥٤٣ ٢٢,٣٠٠ ٢٥,٨٤٣	٦ ٦٣ ٦٩	.٥٩٠ .٣٥٤	١,٦٦٨	.١٤٤
البند ٧	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٤,٠٠٠ ٢٤,٧٠٠ ٢٨,٧٠٠	٦ ٦٣ ٦٩	.٦٦٧ .٣٩٢	١,٧٠٠	.١٣٦
البند ٨	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١,٦٨٦ ١٦,١٠٠ ١٧,٧٨٦	٦ ٦٣ ٦٩	.٢٨١ .٢٥٦	١,٠٩٩	.٣٧٣
البند ٩	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٤,١٧١ ٢١,٢٠٠ ٢٥,٣٧١	٦ ٦٣ ٦٩	.٦٩٥ .٣٣٧	٢,٠٦٦	.٠٧٠
البند ١٠	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣,٣٧١ ١٩,٥٠٠ ٢٢,٨٧١	٦ ٦٣ ٦٩	.٥٦٢ .٣١٠	١,٨١٥	.١١٠

#### يتضح من الجدول (٢,٣) :

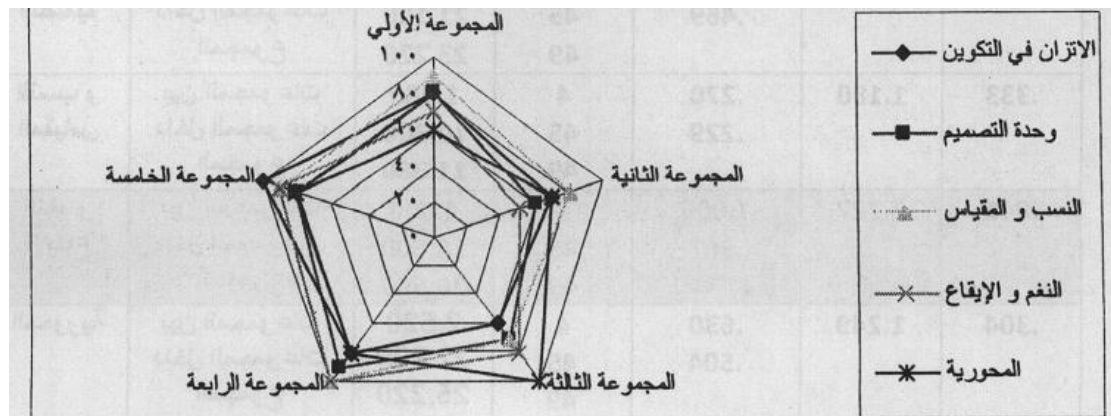
- تفاوت نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين المكملات السبعة داخل كل بند من بنود التقييم العشرة بدرجات طفيفة، حيث حقق البند الثالث أقل إجمالي للمتوسطات الحسابية (٣,٧) وأعلى إجمالي للانحرافات المعيارية (٠,٧٢٠). بينما حقق البند الخامس أعلى إجمالي للمتوسطات الحسابية (٣,٨) وأقل إجمالي للانحرافات المعيارية (٠,٤٦٠).
- عدم وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين المكملات السبعة محل الدراسة وذلك في كلا من بنود التقييم (١,٠٠١,٨٠٩,٧,٦,٥,٤,٢) حيث بلغت قيم (ف) علي الترتيب (١,٨١٥, ٢,٠٦٦, ١,٠٩٩, ١,٧٠٠, ١,٦٦٨, ٨٤٤,٠, ١,٧١٩, ١,٨٦٥, ١,١٦١, ٢) قيم غير دالة إحصائياً حيث (الدالة < ٠,٠٥) ،
- بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في البند الثالث (التنوع في ملامس السطوح) حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,٤٥٢) وهي قيمة دالة إحصائياً حيث الدالة (> ٠,٠٥)

وهذا يشير إلى : توافر مقومات النجاح للمكملات محل الدراسة بدرجات متقاربة وأنها ترتبط ارتباطا وثيقا بوسيلة التنفيذ وبذلك يتحقق الفرض الثاني للبحث وهو ما يتفق مع ما ورد في كلا من دراسة (سحر الهادي ١٩٩٦) عن الإمكانيات التشكيلية لبقايا الأقمشة والإفاداة منها في إنتاج مشغولات نسيجية ودراسة (فاطمة المحمودي ١٩٨٨) عن الإفاداة من توليف بعض الخامات البيئية المستخدمة في مختبرات من المشغولات الشعبية لعمل مكملات مبتكرة للزينة .

الفرض الثالث : للتحقق من إمكانية الاستفادة من القيم التشكيلية للمكملات المبتكرة في توليف مجموعات تجمع بين الأصالة ومسيرة روح العصر، أجريت النسب المئوية الإحصائية لنتائج الاستبيان الثاني (جدول ٤، شكل ٣) .

جدول (٤) يوضح النسب المئوية للملائمة (متوفر جدا) في محاور التقييم للمجموعات محل الدراسة .

النسبة العامة	المحورية	النغم والإيقاع	النسب والمقياس	وحدة التصميم	الاتزان في التكوين	محاور التقييم	
						المجموعات	الأولي
٧٦%	٦٠	٧٠	٩٠	٨٠	٨٠	متوفر جدا	الأولي
١٦%	٢٠	٢٠	١٠	٢٠	١٠	متوفر	
٦%	١٠	١٠			١٠	إلى حد ما	
٢%	١٠					غير متوفر	
٦٦%	٧٠	٥٠	٨٠	٦٠	٧٠	متوفر جدا	الثانية
٢٠%	٢٠	٣٠	١٠	٢٠	٢٠	متوفر	
١٠%	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	إلى حد ما	
٤%		١٠		١٠		غير متوفر	
٧٦%	١٠٠	٨٠	٧٠	٧٠	٦٠	متوفر جدا	الثالثة
١٦%		٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	متوفر	
٦%			١٠	١٠	١٠	إلى حد ما	
٢%					١٠	غير متوفر	
٩٠%	٨٠	١٠٠	١٠٠	٩٠	٨٠	متوفر جدا	الرابعة
٨%	١٠			١٠	٢٠	متوفر	
٢%	١٠					إلى حد ما	
٠%						غير متوفر	
٨٨%	٨٠	٩٠	٩٠	٨٠	١٠٠	متوفر جدا	الخامسة
٨%	١٠	١٠	١٠	١٠		متوفر	
٤%	١٠			١٠		إلى حد ما	
٠%						غير متوفر	



التقييم العشرة، ثم يليها المجموعة الخامسة (تابلوة ومفرش بزخارف كتابية ونباتية بطريقة الحرق الحراري) وذلك بنسبة (٨٨%) ثم يليهما باقي المجموعات بنسب مئوية أقل .

وهذا يشير إلى : إمكانية الاستفادة من الأساليب التشكيلية للمكملات في توليف مجموعات متناسقة تجمع بين الأصالة ومسيرة روح العصر لإحياء المسكن العربي .

وبذلك يتحقق : الفرض الثالث للبحث وهو ما يتفق مع ما ورد في كلا من دراسة (حنان محمد ٢٠٠٧) عن مكملات التصميم الداخلي وعلاقتها بالرضا السكني ودراسة (فاطمة مدين ٢٠١٠) عن إمكانية الدمج بين تقنيات الطباعة اليدوية لخدمة المشروعات الصغيرة في مجالات المشغولات الفنية النسجية .

الفرض الرابع : للتحقق من إمكانية الاستفادة من الأسس الفنية للمجموعات محل الدراسة في إثر القيم الجمالية والنفعية للتصميم الداخلي للمسكن العربي، أجريت التحليل الإحصائية (تحليل التباين الأحادي الاتجاه) لنتائج الاستبيان الثاني (الجدول ٥،٦) .

جدول رقم (٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمكملات محل الدراسة

الإجمالي	الخامسة	الرابعة	الثالثة	الثانية	الأولى	المجموعات	
						محاور التقييم	
٣,٧	٤,٠	٣,٨	٣,٣	٣,٦	٣,٧	المتوسط الحسابي	الاتزان في التكوين
٦٨٣.	٠٠٠.	٤٢٢.	١,٠٥٩	٦٩٩.	٦٧٥.	الانحراف المعياري	
٣,٧	٣,٧	٣,٩	٣,٦	٣,٣	٣,٨	المتوسط الحسابي	وحدة التصميم
٦٨٨.	٦٧٥.	٣١٦.	٦٩٩.	١,٠٥٩	٤٢٢.	الانحراف المعياري	
٣,٨	٣,٩	٤,٠	٣,٦	٣,٧	٣,٩	المتوسط الحسابي	النسب والمقياس
٤٨٢.	٣١٦.	٠٠٠.	٦٩٩.	٦٧٥.	٣١٦.	الانحراف المعياري	
٣,٧	٣,٩	٤,٠	٣,٨	٣,٢	٣,٦	المتوسط الحسابي	النغم والإيقاع
٦٤٧.	٣١٦.	٠٠٠.	٤٢٢.	١,٠٣٣	٦٩٩.	الانحراف المعياري	
٣,٧	٣,٧	٣,٧	٤,٠	٣,٦	٣,٣	المتوسط الحسابي	المحورية
٧١٧.	٦٧٥.	٦٧٥.	٠٠٠.	٦٩٩.	١,٠٥٩	الانحراف المعياري	

جدول (٦) يوضح مصادر التباين وقيمة (ف) للمكملات محل الدراسة

الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	محاور التقييم
٢٢٠.	١,٤٩٣	٦٧٠.	٤	٢,٦٨٠	بين المجموعات	الاتزان في التكوين
			٤٥	٢٠,٢٠٠	داخل المجموعات	
			٤٩	٢٢,٨٨٠	المجموع	
٣٥٤.	١,١٣٠	٥٣٠.	٤	٢,١٢٠	بين المجموعات	وحدة التصميم
			٤٥	٢١,١٠٠	داخل المجموعات	
			٤٩	٢٣,٢٢٠	المجموع	
٣٣٣.	١,١٨٠	٣٧٠.	٤	١,٠٨٠	بين المجموعات	النسب والمقياس
			٤٥	١٠,٣٠٠	داخل المجموعات	
			٤٩	١١,٣٨٠	المجموع	
٠٤١.	٢,٧٢٧	١,٠٠٠	٤	٤,٠٠٠	بين المجموعات	النغم والإيقاع
			٤٥	١٦,٥٠٠	داخل المجموعات	
			٤٩	٢٠,٥٠٠	المجموع	
٣٠٤.	١,٢٤٩	٦٣٠.	٤	٢,٥٢٠	بين المجموعات	المحورية
			٤٥	٢٢,٧٠٠	داخل المجموعات	
			٤٩	٢٥,٢٢٠	المجموع	

## يتضح من الجدول (٥،٦) :

- تفاوت نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بدرجات طفيفة، حيث حقق محور (المحورية) أقل إجمالي للمتوسطات الحسابية (٣،٧) وأعلى إجمالي للانحرافات المعيارية (٧١٧). بينما حقق محور (النسب والقياس) أعلى إجمالي للمتوسطات الحسابية (٣،٨) وأقل إجمالي للانحرافات المعيارية (٤٨٢).
  - عدم وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين المجموعات الخمسة محل الدراسة وذلك في محاور التقييم (١،٢،٣،٥) حيث بلغت قيم (ف) علي الترتيب (٤٩٣،١،١٨٠،١،١٣٠،١،٤٩٣) وهي قيم غير دالة إحصائياً حيث (الدلالة < ٠،٠٥).
  - بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الرابع (النغم والإيقاع) حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢،٧٢٧) وهي قيمة دالة إحصائياً حيث (الدلالة > ٠،٠٥).
- وهذا يشير إلي : أن المجموعات الخمسة محل الدراسة تتمتع بإيجابية التنظيم في علاقات الأشكال الفنية بأماكن الاستخدام حيث تراكب المساحات وتوزيع الألوان يوحى بالعمق الفراغي ويشعر بالانتماء وبذلك يتحقق الفرض الرابع وهو ما يتفق مع ما ورد في كل من دراسة (نادية أبو سكينه ٢٠٠٠) عن الاختيار للأثاث والمفروشات وعلاقته بالسمات الشخصية وبعض العوامل الاجتماعية ودراسة (علي عبد المنعم ، سيادة عبد الحلیم ١٩٩٧) عن معايير تصميم تأثيث المسكن في البيئة المحلية .

## التوصيات :

١. دراسة الاتجاهات الفنية المعاصرة للتشكيل الزخرفي في المؤسسات التعليمية المختلفة لإكساب الطلاب قيم تعبيرية جديدة .
٢. تشجيع التفكير الإبداعي الذاتي والمهارات الفنية المختلفة لدي الشباب من مختلف الشرائح الاجتماعية وبصفة خاصة ذات المواهب والقدرات الابتكارية لعمل مكملات ديكور مبتكرة وقادرة علي المنافسة .
٣. تشجيع الأبحاث التطبيقية والمنتمة بيئياً إلي التراث العربي والإسلامي في إعداد مكملات التصميم الداخلي للحفاظ علي الهوية .
٤. فتح مجالات العمل بالمشروعات الصغيرة بالجمعيات الأهلية والشئون المجتمعية لتصنيع مكملات الديكور بتكاليف محدودة وجودة عالية .

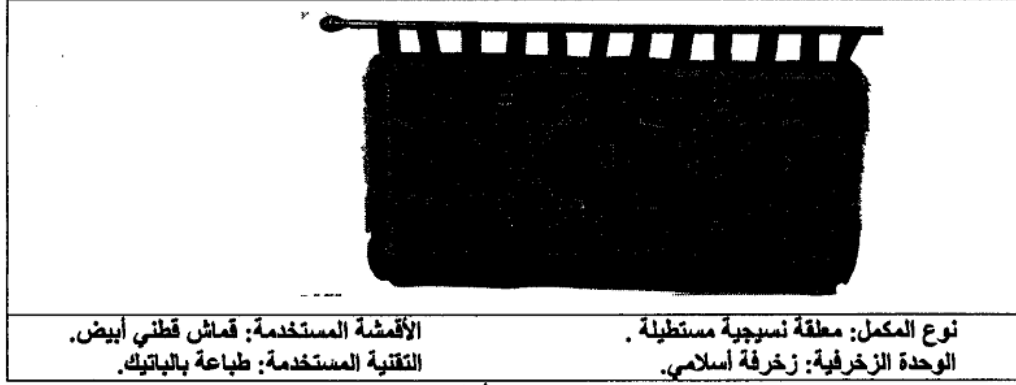
## مراجع الدراسة :

١. أميمة إبراهيم محمد قاسم (٢٠٠٤) : اختلاف مفهوم عناصر التصميم الداخلي والأثاث لدي كل من المصمم والمستخدم في البيئة المصرية - المؤتمر العلمي الثامن للاقتصاد المتزلي - كلية الاقتصاد المتزلي - جامعة حلوان .
٢. حنان محمد السيد (٢٠٠٧) : مكملات التصميم الداخلي وعلاقتها بالرضا السكني - بحث منشور - مجلة بحوث الاقتصاد المتزلي - جامعة المنوفية - مجلد (١٧) العدد (٤) .
٣. دينا كمال الطنطاوي (٢٠٠٣) : المعطيات التشكيلية للتوليف بين الجلد والتأثيرات الطباعية في مبتكرات للستر الضوئية رسالة دكتوراه - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان .
٤. رانية حمدي نبيه (٢٠٠٢) : علاقة تخطيط الوقت والجهد بالرضا السكني لدي الأطفال - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المتزلي - جامعة المنوفية .
٥. رحاب عادل شاكر الفيشاوي (٢٠١٠) : دراسة لبعض الأساليب الزخرفية لإثراء القيم الجمالية لملابس السهرة المصنعة من الأقمشة الحريرية - رسالة دكتوراه - كلية الاقتصاد المتزلي - جامعة المنوفية .
٦. زينب صلاح يوسف (٢٠٠٣) : التصميم الداخلي للمسكن وعلاقته بتنمية القدرة الإدارية لشباب الجامعة - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المتزلي - جامعة المنوفية .
٧. سحر الهادي مصطفى (١٩٩٦) : الإمكانيات التشكيلية لبقايا الأقمشة والإفادة منها في إنتاج مشغولات نسيجية - رسالة ماجستير غير منشورة - قسم الأشغال الفنية - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان .
٨. شهنياز قطب سيد أحمد (٢٠٠٤) : تأثير عنصري الخامة واللون علي العملية التسويقية لبعض أقمشة الملابس الخارجية للطالبة الجامعية - رسالة ماجستير - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان .
٩. صافيناز سمير محمد (٢٠٠٣) : استحداث وحدات زخرفية معاصرة وتطبيقها بأساليب التطريز والطباعة معاً لإثراء جماليات ملابس الطفل - رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المتزلي - جامعة المنوفية .

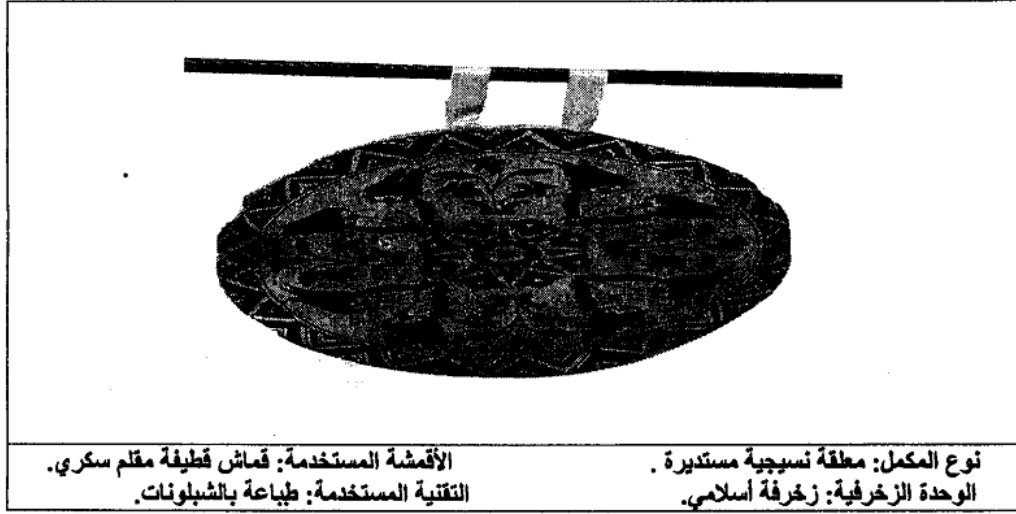
١٠. علي عبد المنعم علي شمس ، سيادة إبراهيم عبد الحلیم (١٩٩٧) : معايير تصميم تأثيث المسكن في البيئة المحلية - المؤتمر العلمي الرابع للاقتصاد المتري - كلية الاقتصاد المتري - جامعة حلوان .
١١. فاطمة السعيد مصطفى مدين (٢٠١٠) : إمكانية الدمج بين تقنيات الطباعة اليدوية لخدمة المشروعات الصغيرة في مجال المشغولات الفنية النسجية - رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المتري - جامعة المنوفية .
١٢. فاطمة عبد العزيز المحمودي (١٩٨٨) : الإفادة من توليف بعض الخامات البيئية المستخدمة في مختبرات من المشغولات الشعبية لعمل مكملات مبتكرة للزينة - رسالة دكتوراه - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان .
١٣. محمد هاني فخري (١٩٨٢) : التوليف بالخامات النسجية كمصدر لإثراء التشكيل الفني - رسالة ماجستير غير منشورة - قسم الأشغال الفنية - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان .
١٤. منار محمد رشاد معروف (٢٠٠٩) : إمكانية الاستفادة من الخواص الحرارية للأقمشة الصناعية في إثراء القيم الجمالية والفنية في مجال مكملات الملابس . - رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المتري - جامعة المنوفية .
١٥. مها جابر الصبحي (٢٠٠٢) : دراسة بعض المشغولات الفنية التقليدية بالمنطقة الغربية لإنتاج أشغال فنية مبتكرة - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المتري بالرياض .
١٦. مهجة محمد اسماعيل مسلم (٢٠٠٨) : المسكن الأسري تأثيثه وتجميله - دار الزهراء - الرياض .
١٧. نادية حسن أبو سكينه (٢٠٠٠) : الاختيار للأثاث والمفروشات وعلاقته بالسمات الشخصية وبعض العوامل الاجتماعية - بحث منشور - مجلة بحوث الاقتصاد المتري - جامعة المنوفية - مجلد (١٠) العدد ٣.
١٨. هدي محمد سامي غازي (١٩٩٤) : إمكانية التوصل إلي زيادة القدرة التنافسية للتصميمات الملبسية المصرية في ظل اتفاقية الجات - رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المتري - جامعة المنوفية .

19. Donovan R. Walling. (2001): Rethinking Visual Arts Education: A Convergence of Influences - Phi Delta Kaplan - Vol. 82.P 626.
20. Guyler V. Verney (1970): Design In Nature - Art Resources Publication - A division of Paris - INC.
21. Ralph A. Smith. (2002): Recalling a Sense of Purpose: The DRAE Literature Project - Part One - School Arts - Vol. 102 - October. P 12.

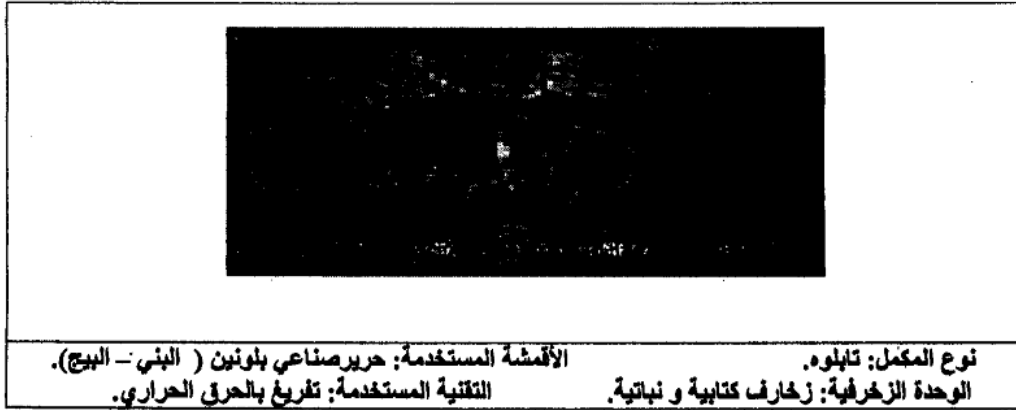
ملحقات البحث  
الملحق الأول : المكملات محل الدراسة



(المكمل الأول)



(المكمل الثاني)



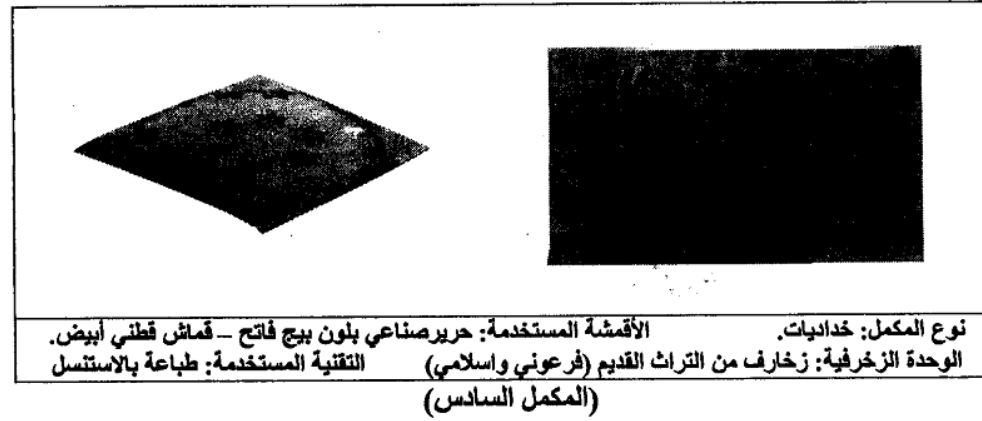
(المكمل الثالث)



(المكمل الرابع)

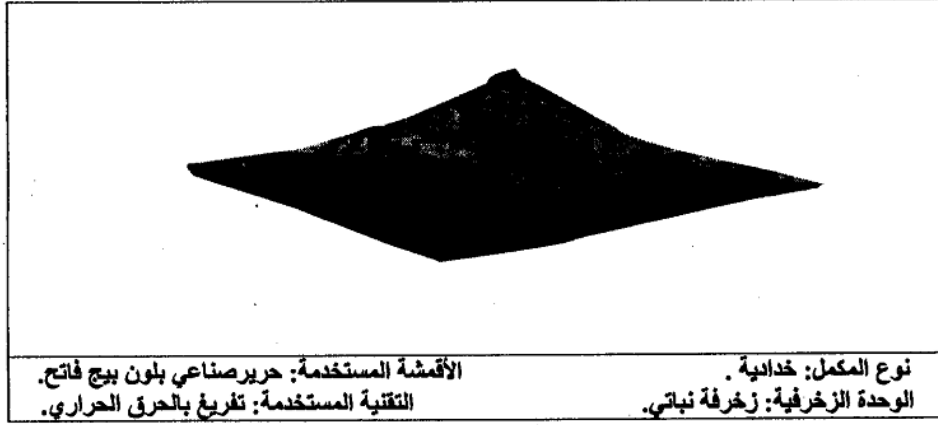


(المكمل الخامس)



(المكمل السادس)





نوع المكمل: خدادية .  
الوحدة الزخرفية: زخرفة نباتي.

الأقمشة المستخدمة: حريرصناعي بلون بيج فاتح.  
التقنية المستخدمة: تفرغ بالحرق الحراري.

(المكمل السابع)

### الملحق الثاني: المجموعة محل الدراسة



مجموعة المكملات: ( خدادية - أباجورة ) مزينة بزخارف نباتية بطريقة الحرق الحراري.  
مكان الاستخدام: غرفة النوم.

(المجموعة الأولى)



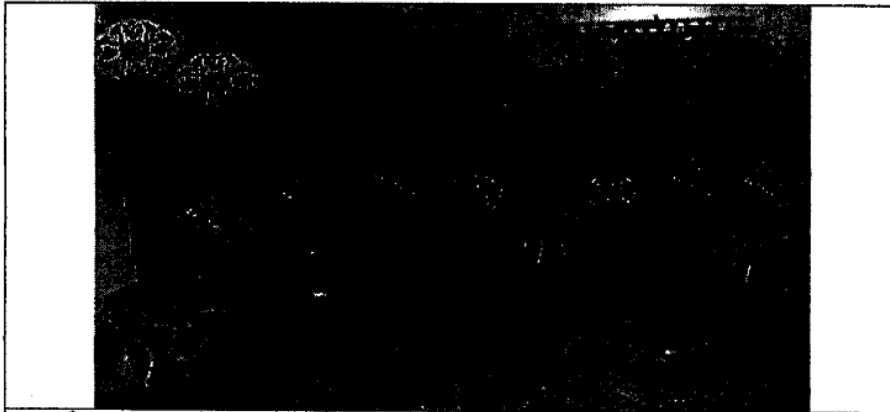
مجموعة المكملات: ( خداديات - شرانط ) مزينة بوحدة زخرفية فرعونية مطبوعة بالشاشة الحريرية.  
مكان الاستخدام: غرفة النوم.

(المجموعة الثانية)



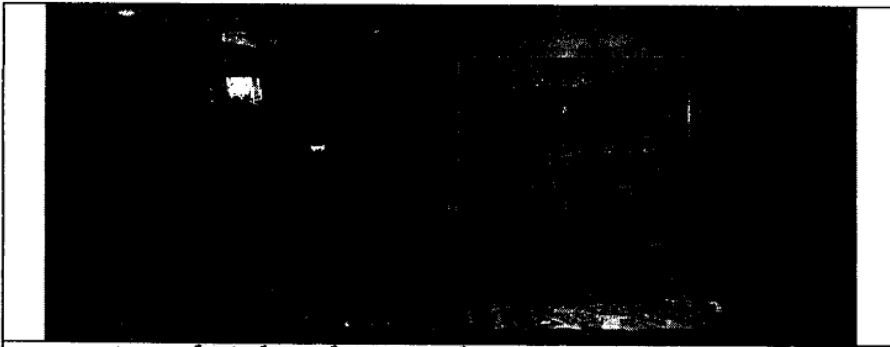
مجموعة المكملات: ( خداديات - مفرش - أباجورة ) مزينة بزخارف إسلامية طبعت بالشاشة الحريرية.  
مكان الاستخدام: غرفة المعيشة.

(المجموعة الثالثة)



مجموعة المكملات: ( معطقات ) مطبوعة و ( خداديات - مفرش - أباجورة ) مزينة بزخارف نباتية  
بطريقة الحرق الحراري.  
مكان الاستخدام: غرفة المعيشة.

(المجموعة الرابعة)



مجموعة المكملات: ( تابلوة - مفرش ) مزينة بزخارف كتابية و نباتية بطريقة الحرق الحراري  
مكان الاستخدام: غرفة الطعام.

(المجموعة الخامسة)

الملحق الثالث :استمارة استبيان رقم(١) لتقييم الأداء الفني للمكملات محل الدراسة

بنود التقييم	متوفر جدا	متوفر	متوفر إلي حد ما	غير متوفر
البند الأول : تناغم الألوان وتأثيراتها الإيجابية				
البند الثاني : الإيقاع الحركي والتوازن بين المساحات .				
البند الثالث: التنوع في ملامس السطوح				
البند الرابع: قابلية عناصر التشكيل للاندماج والتالف				
البند الخامس: التوازن بين نعومة الخامات والأساليب الزخرفية				
البند السادس : الصياغة الفنية تبعث علي الراحة السيكلوجية				
البند السابع : الطابع الفني يعكس مقومات المظهر الجمالي				
البند الثامن : التصميم يتسم بمرونة الاستخدام مع سهولة العناية .				
البند التاسع : القيم الفنية تتلاءم مع الطابع القومي لبيئة الاستخدام .				
البند العاشر : الأساليب الإنشائية تتسم بالفرادة والتميز				

الملحق الرابع : استمارة استبيان رقم (٢) لتقييم الأداء الفني للمجموعات محل الدراسة

بنود التقييم	متوفر جدا	متوفر	متوفر إلى حد ما	غير متوفر
١. الاتزان في التكوين : تمثل المجموعات المشكلة بصورة متعادلة مع التوازن بين الخطوط والألوان والمساحات .				
٢. وحدة التصميم : الارتباط بين الأجزاء بالتمائل الشكلي واللوني والتقارب المكاني .				
٣. النسب والمقياس : تناسب أبعاد المكملات مع القياس الإنساني في التنسيق وأبعاد الفراغ الداخلي وقطع الأثاث .				
٤. النغم والإيقاع : التنظيم في علاقة كل تصميم بالتكوين الكلي وعلاقة التصميمات بعضها ببعض .				
٥. المحورية : ٦. شد البصر بالتركيز علي بعض المفردات التشكيلية للتصميمات وسيادة جزء علي الأجزاء الأخرى				

# **The effectiveness of the technical formation of textile materials to enrich the aesthetic and utilitarianism values of some Interior design accessories of Arab house**

**By**

**\* Mohga Mohamed Mosalam,                      \*\*Amal Basyouni Abdin**

**\*Assistant professor in the Institutions and Home Administration, Faculty of Home Economics, Minufiya University.**

**\*\* Assistant professor in the Clothing and Textiles Department, Faculty of Home Economics, Minufiya University.**

## **Abstract**

The design of decorative accessories is considered one of important Applied Arts that depend on the ability of the designer to use his culture and his skills in creation serious motifs, decorative patterns vary from era to era and from society to society, which can show us the basic features of this community, so this research deals with the update in the context of maintaining the Arab originality, especially in connection with the decorative textile materials.

**So this research turned to** use the available textile materials and remodel them to adapt to the unique original identity in making some decorative accessories carrying aesthetic and utilitarian values.

**The research used the descriptive analysis and experiment to** identify the materials and techniques used in the preparation of decorative accessories and to innovate some accessories and demonstrate its potential in preparation of consistent groups suit Arab house. The research used some artistic techniques (manual printing- heat burning- synthesis) in preparation of seven motifs, then the innovative motifs were used to make five groups.

To evaluate the effectiveness of the technical performance of the motifs and the groups, two questionnaires have been prepared, then statistical treatments were carried out,

### **The results mention to:**

- The importance of design language in the technical formation.
- The motifs have successful factors which are related to the technical means.
- The possibility of forming groups to revive the Arab house.
- The regulation in the relations between the forms and the places.
- Both the second motif and the fourth group achieved the highest percentages of the acceptance (90% more available - 8% available - 2% less available).

**The research recommends** encouragement the self-creative thinking of the youth and the applied studies belonging to the Arab and Islamic heritage in preparing the interior design accessories.